

إهداء

قال الله تعالى :

(وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ)

(فصلت: ٣٣)

إلى إخواني الخطباء الكرام، الذين تشرفوا بحمل لواء الدعوة إلى الله تعالى على علمٍ وبصيرةٍ، والذين يعرفون أهمية الكلمة في الإسلام، ومسئوليتها أمام الله تعالى يوم القيامة، ويحرصون على نشر العلم النافع على ضوء القرآن الكريم وسنة نبينا محمد ﷺ، وبفهم سلفنا الصالح، رضي الله تعالى عنهم أجمعين، أهدي :

زاد الخطيب في العقيدة والفقہ والسيرة

أخوكم /

صلاح نجيب الدق

بلييس - مسجد التوحيد

٢٨٤٧٩٩٠ / ٠١٠٩٧٨٣٧١٦

المقدمة

الحمدُ لله الذي جعلنا من خير أمةٍ أُخرجت للناس، تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر، وتؤمن بالله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد، الذي بعثه ربه هادياً ومبشراً ونذيراً وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً. أما بعد:

فإن الله تعالى قد شرع خطب الجمعة والعيدين لحكمٍ عظيمةٍ: **منها**: تصحيح عقيدة الناس، وتذكيرهم بالجنة والنار، ولقاء الله تعالى يوم القيامة، ومحاسبته لهم على ما قدموا من أعمال.

ومنها: تعليم المسلمين أمور دينهم، ومعرفة الحلال والحرام. **ومنها**: ترغيب المسلمين فيما عند الله من النعيم المقيم، وحثهم على الزهد في الدنيا والإكثار من ذكر الله تعالى، لتكون القلوب حية دائماً، وقريبة من خالقها سبحانه. **ومنها**: اجتماع المسلمين، والتأليف بين قلوبهم، ومساعدة بعضهم لبعض في أمور الدين والدنيا.

من أجل ذلك، قمت بإعداد هذه المجموعة من الخطب في:

العقيدة والفقہ وسيرة نبينا محمد ﷺ

لتذكّر إخواني الدعاة الكرام في خطب الجمعة، والعيدين، والدروس العامة في المواسم المختلفة، على مدار العام.

وحرصت أن يكون لكل خطبة موضوع محدد، ومتكامل العناصر، بقدر الإمكان. وقد بذلت قصارى جهدي في تخريج الآيات القرآنية، وكذلك الأحاديث النبوية، مع بيان درجة صحتها، إن كانت في غير الصحيحين (البخاري ومسلم) معتمداً غالباً

على كُتِبِ الشَّيْخِ الألباني (رحمه الله) وذكرت مصادر الآثار والمسائل الفقهية، لكي يطمئن أخي الخطيب الكريم، وليزاد من المعلومات إن أراد المزيد.

وقد قدمت بكلمة موجزة عن آداب الخطبة، وبعض الأمور التي ينبغي على الخطيب الكريم مراعاتها .

أسألُ اللهَ الكريم، ربَّ العرش العظيم، أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به إخواني الدعاة الكرام، إنه ولي ذلك ، والقادر عليه .

وآخرُ دعوانا أن الحمدُ لله ربَّ العالمين .

وصلَّى اللهُ وسلَّم على نبيِّنا محمدٍ وعلى آله، وصحبه والتابعين لهم بإحسانٍ إلى يومِ الدين .

صلاح نجيب الدق